

أسفار موسى الخمسة

دليل الدراسة

يوسف وإخوته

الدرس
العاشر



خدمات الألفية

الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجاناً.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة

الملاحظات

I. المقدمة

II. البنية والمحتوى

أ. خلاف الآباء

1. أثار يوسف غضب إخوته

2. باع الإخوة يوسف

ب. حُكم يوسف المتوَعِّد

1. خطية يهوذا في كنعان

2. نجاح يوسف في مصر

ج. المصالحة وجمع الشمل

1. الرحلة الأولى

2. الرحلة الثانية

3. الرحلة الثالثة

د. حُكم يوسف الخيِّر

هـ. وفاق الآباء

1. ترتيبات يعقوب العائليَّة

2. ترتيبات يوسف العائليَّة

III. المواضيع الرئيسية

أ. التركيزات المشتركة

1. نعمة الله لإسرائيل

3. بركات الله لإسرائيل

2. ولاء إسرائيل لله

4. بركات الله من خلال إسرائيل

ب. التركيزات الخاصة

1. الوحدة القومية

2. التنوع القومي

IV. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

قائمة المصطلحات العسرة

كيفية استخدام هذا الدرس وهذا الدليل

دليل الدرس هذا مصمم ليستخدم جنباً إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضاً مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضاً للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

□ قبل مشاهدتك الدرس

- **استعد** — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- **حدد جدولاً للمشاهدة** — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضاً في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

□ أثناء مشاهدتك للدرس

- **دون ملاحظتك** — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضاً تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- **سجل التعليقات والأسئلة** — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجيل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- **أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه** — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

□ بعد مشاهدتك الدرس

- **أجب على أسئلة المراجعة** — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- **أجب على أسئلة التطبيق وناقشها** — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكاليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكاليفات المكتوبة، فمن المفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

الملاحظات

I. المقدمة:

شكّلت سيرة حياة يوسف وإخوته درساً لأسباط إسرائيل كي يعيشوا معاً في توافقٍ وانسجامٍ بينما يتجهون نحو الاستيلاء على أرض الموعد والاستيطان فيها.

II. البنية والمحتوى:

خمسة أقسام رئيسية لسيرة حياة يوسف وإخوته:

□ خلاف الآباء (37: 2-36)

□ حكم يوسف المتوعدّ (38: 1-41: 57)

□ المصالحة وجمع الشمل (42: 1-47: 12)

□ حكم يوسف الخير (47: 13-27)

□ توافق الآباء (47: 28-50: 26)

سجل حياة يوسف واخواته يمكن أن يُرى على أنه توازنًا متقابلًا واسعاً.

التوازن المتقابل: بنية أدبية فيها تتقابل أو تتوازن الأقسام، الواردة قبل وبعد النقطة المركزية، فيما بينها.

بنية التوازي في قصة يوسف:

- يصف القسم الأول والخامس العلاقة بين الآباء.
- يركز القسم الثاني والرابع على حكم يوسف في مصر.
- القسم الثالث هو نقطة التحول من الخلاف إلى الوفاق.

أ. **خلاف الآباء:**

1. **أثار يوسف غضب إخوته:**

كان يوسف المفضل عند أبيه، وإخوته يحسدونه.

تباهي يوسف أمام إخوته بأحلامه المستقبلية بمركز عظيم فوق عائلته.

2. باع الإخوة يوسف:

خطّط أخوة يوسف لقتله، ولكن أقنعهم يهوذا بأن يبيعه كعبد عوضاً عن ذلك.

خدع الأخوة يعقوب بقولهم ان حيواناً برياً قد أفترس يوسف.

ب. حكم يوسف المتوعد:

لكن ما لم يعرفوه، هو أنه في مكانٍ بعيدٍ في مصر كان حُكْمُ يوسفَ يَتَعَزَّم.

1. خطية يهوذا في كنعان:

ينتقل يهوذا في هذا الإصحاح إلى مركز الصدارة.

تقارير ميلاد أبناء يهوذا.

أبناء يهوذا وثأمار.

رفض يهوذا أن يحترم الأمر بزواج الأرملة من شقيق زوجها (زواج أرملة ليس لها أولاد من أخ الزوج).

تتكرت ثامار بثياب الزانية وقامت بإغواء يهوذا.

تاب يهوذا واعترف بأن خطيئته فاقت خطية ثأمار (تكوين 38: 26).

2. نجاح يوسف في مصر:

أ. من بيت فوطيفار إلى السجن (40: 1-41: 45)

وجد يوسف نعمة في عيني فوطيفار الذي وكله على بيته.

أرسل فوطيفار يوسف إلى السجن، بعد اتهام زوجته له بالباطل بسوء التصرف معها.

يُقارن هذا الحدث بين تصرف يهوذا اللاأخلاقي ونقاء يوسف الأخلاقي.

ب. من السجن إلى بلاط فرعون (41: 46-57)

وصل يوسف إلى سدة السلطة بتفسيره أحلام فرعون وحاشيته.

ج. الحكم في بلاط فرعون (41: 46-57)

إن تولي يوسف للسلطة لا يعود إلى مهارته الشخصية بل إلى يد الله.

ج. المصالحة وجمع الشمل:

1. الرحلة الأولى:

□ سافر الأخوة إلى مصر (42: 1-5)

بسبب المجاعة، سافر أخوة يوسف عدا بنيامين إلى مصر لشراء الطعام.

□ الأحداث في مصر

تعرف يوسف علي إخوته، وامتنحن شخصياتهم.

أرسل يوسف الجميع ما عدا شمعون، ليحضروا بنيامين.

خاف الإخوة عندما اكتشفوا الفضة التي وضعها يوسف في عدلهم.

□ عودة الإخوة إلى كنعان (42: 29-38)

رفض يعقوب أن يرسل بنيامين إلى مصر للإفراج عن شمعون.

2. الرحلة الثانية:

□ سفر الإخوة إلى مصر (43: 1-14)

وافق يعقوب أخيراً على إرسال بنيامين مع إخوته إلى مصر.

□ الأحداث في مصر (43: 15-45: 24)

رحّب يوسف بإخوته بمأدبة كبيرة، ولكنه أبقى هويته سراً.

أمتحن يوسف أيضاً إخوته، بوضع طاس فضة في عدل بنيامين.

عرض يهوذا أن يمكث في مصر عوضاً عن بنيامين.

كشّف يوسف عن هويته لإخوته.

يُختم المشهد مع يوسف وهو يقبل إخوته ويتكلّم معهم.

□ عودة الإخوة إلى كنعان (45: 16-24)

أخبر الإخوة يعقوب بكل ما حدث في مصر، فوافق يعقوب أن يذهب معهم إلى مصر.

3. الرحلة الثالثة:

□ سفر الإخوة إلى مصر (46: 1-27)

سافر يعقوب إلى مصر مع أبنائه.

□ الأحداث في مصر (46: 28-47: 12)

التقى يعقوب مع يوسف وعاش مع عائلته في أرض جاسان.

د. حكم يوسف الخير:

أنقذ يوسف حيوات الكثيرين في مصر بسبب حكمه الحكيم.

عاد حكم يوسف بالخير على يعقوب وأبنائه (تكوين 47: 27).

هـ . وفاق الآباء:

1. ترتيبات يعقوب العائليّة:

قَسَمَ يوسف

طلب يعقوب من يوسف قَسَمًا بأن يدفنه في أرض كنعان.

يوسف وابنيه

تعامل يعقوب مع ابناء يوسف بشكلٍ مساوٍ لأعمامهم.

قدّم يعقوب أفرايم، الابن الثاني، على منسى، الابن البكر.

جميع أولاد يعقوب

رَفَعَ يعقوب يوسف وابنيه بصورة منفردة، وبعد ذلك بارك جميع أبنائه.

موت يعقوب ودفنه

حقّق يوسف رغبات أبيه بأن يدفن في أرض كنعان.

2. ترتيبات يوسف العائليّة:

□ طمانة بلطف

سامح يوسف إخوته (تكوين 50: 19-21).

□ قسم من إخوته

جعل يوسف أخوته يقسموا بدفنه في أرض الموعد (تكوين 50: 25).

III. المواضيع الرئيسيّة:

أ. التركيزات المشتركة:

1. نعمة الله لإسرائيل:

نجد موضوع نعمة الله في كل صفحات قصة يوسف.

□ "ذلك العالم"

كانت نعمة الله الماضية والمستمرة والمستقبلية موضوع مستمر في قصة يوسف.

□ "عالمهم"

أراد موسى لقزائه الأصليين أن يتأملوا الطرق العديدة التي أظهر
الله لهم من خلالها النعمة.

□ "عالمنا"

يمكننا أن نطبق موضوع نعمة الله من ناحية مراحل ملكوت المسيح
الثلاث:

○ التأسيس:

ظهرت نعمة الله الماضية لنا في مجيء المسيح الأول.

○ الاستمرارية:

تذكرنا نعمة الله المستمرة ليوسف، بنعمته المستمرة في
حياتنا أيضاً.

○ الاكتمال:

نترجى نعمة الله المستقبلية في السماوات الجديدة والأرض
الجديدة.

2. ولاء إسرائيل لله:

□ "ذلك العالم"

موسى لم يذكر أية وصايا شفوية صادرة من الله في قصة يوسف.

□ "عالمهم"

توقع موسى من قرّائه أن يقيموا ولاء يوسف لله في ضوء الشريعة التي أُعطيت لهم.

مثال:

□ خرقت خطة الأخوة لقتل يوسف الوصية السادسة التي

تنتهي عن القتل.

□ كسر الإخوة وصية إكرام الأب والأم، حين قاموا بخداع

يعقوب.

□ انتهك يهوذا الوصايا التي تنتهي عن الزنا، عندما اضطجع

مع ثامار.

□ طبق يوسف الوصيتين السابعة والعاشر، عندما قاوم زوجة

فوطيفار.

□ أكرم يوسف وإخوته أباهم لاحقاً، طبقاً للوصية الخامسة.

□ عكس إخوة يوسف في توبتهم وتذللهم أمام يوسف ما جاء

في (لاويين 5: 5).

□ عكست رحمة يوسف وعطفه ما ورد في (لاويين 19:

18).

أسفار موسى الخمسة

الدرس العاشر: يوسف وإخوته

□ "عالمنا"

○ التأسيس:

ينبغي أن نقارن ونقابل بين هذه الأمثلة وطاعة المسيح الكاملة لله.

○ الاستمرارية:

يجب علينا أن نطبق المبادئ الأخلاقية في قصة يوسف على حياتنا.

○ الاكتمال:

متطلبات الولاء في قصة يوسف ينبغي أن تلفت انتباهنا إلى ما سوف يحصل في المجيء الثاني للمسيح.

3. بركات الله لإسرائيل:

□ "ذلك العالم"

يغدق الله بركاته أحياناً بالرغم من عدم الولاء وأحياناً أخرى نتيجة للولاء.

أسفار موسى الخمسة

الدرس العاشر: يوسف وإخوته

□ "عالمهم"

جعل موسى قرائه الأصليين يدركون كم مرة باركهم الله بالرغم من عدم ولائهم وأيضاً نتيجة لولائهم.

□ "عالمنا"

○ التأسيس:

يسكب الله بركاته على شعبه في مرحلة تأسيس ملكوت المسيح.

○ الاستمرارية:

يستمر الله في مباركة شعبه الآن.

○ الاكتمال:

نتطلع إلى كيف سيباركنا الله في مرحلة اكتمال ملكوت المسيح.

4. بركات الله من خلال إسرائيل:

□ "ذلك العالم"

أدى حكم يوسف في مصر إلى بركة للأخريين (تكوين 41: 56-57).

أسفار موسى الخمسة

الدرس العاشر: يوسف وإخوته

□ "عالمهم"

دعي الله قراء موسى أن يستمروا في نشر بركاته إلى كل العالم.

□ "عالمنا"

○ التأسيس:

بارك المسيح العالم في مجيئه الأول.

○ الاستمرارية:

ينشر الله بركاته للعالم من خلال الكنيسة.

○ الاكتمال:

سوف الله يبارك كل قبيلة وأمة في الخليقة الجديدة عند
عودة المسيح.

ب. التركيزات الخاصة:

كانت هذه التفاعلات بينهم مرتبطةً بشكلٍ مباشرٍ بالتفاعلاتِ الحاصلةِ بين أسباطِ إسرائيلَ في زمن موسى (تكوين 50: 24-25).

1. الوحدة القومية:

تنتقل قصة يوسف من نموذج يظهر مراراً وهو "الخلافة الحصريّة" (انتقال نعمة الله الخاصّة من جيلٍ إلى جيلٍ من خلال شخصيّة رئيسيّة واحدة أو أبٍ واحد):

آدم

شيث

نوح

سام

إبراهيم

إسحاق

يعقوب

يوسف وإخوته ("الخلافة الجامعة").

أسفار موسى الخمسة

الدرس العاشر: يوسف وإخوته

دعا هذا التوزيع لإرث يعقوب الذي شمل جميع أبنائه، قراء موسى من بني إسرائيل إلى الوحدة القومية.

أكد موسى على أن الوحدة بين الآباء الاثني عشر في "ذلك عالم"، تعزز الوحدة القومية في "عالمهم".

ينبغي أن نطبق مبدأ الوحدة في "عالمنا":

□ التأسيس:

أسس يسوع هذه الوحدة في تأسيس ملكوته.

□ الاستمرارية:

يجب أن نسعى وراء هذه الوحدة في عالمنا اليوم (أفسس 3: 4-6).

□ الاكتمال:

سوف نتمتع بالوحدة الكاملة عند اكتمال ملكوت المسيح.

تقدّم لنا قصّة يوسف إرشادات عمليّة فيما نكرّس ذواتنا للوحدة كشعب الله في العالم.

2. التنوع القومي:

أسّس توزيع ميراث يعقوب فوارق ثابتة بين ابنائه وذريّاتهم.

أ. يهوذا ونسله:

جعل موسى يهوذا في مركز الصدارة مرّات عدّة ليؤكّد على الأهميّة التي قضى بها الله ليهوذا:

□ تدخّل يهوذا بنجاح من أجل يوسف.

□ يتقابل فسق يهوذا مع استقامة يوسف.

أسفار موسى الخمسة

الدرس العاشر: يوسف وإخوته

© 2017 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

□ تقدّم يهوذا أمام يوسف وتوسّل إليه حتى يرحم أخاه.

□ أعلن يعقوب أنّ يهوذا وسبطه سيرتقيان إلى مكانة في القيادة
لا نظير لها (تكوين 49: 8-10).

تُعدّ بركات يعقوب ليهوذا إشارة واضحة إلى المسيح الذي من بيت
داود.

كتب موسى ليعزز الوحدة القومية في "عالمهم"، وللحفاظ على تلك
الوحدة في ضوء تعظيم يهوذا.

حازّ تعظيم يهوذا على نتائج عديدة في "عالمنا".

□ التأسيس:

حقق المسيح الوعد بمجيء الملك الأعظم من سبط يهوذا.

□ الاستمرارية:

يملك المسيح طوال مرحلة استمرارية ملكوته.

□ الاكتمال:

سيملك إلى الأبد على الخليقة الجديدة.

ب. يوسف ونسله:

كان يوسف مثالي جدا في تكوين 37-50.

فيوسف...

□ خدم فوطيفار بأمانة.

□ قاوم زوجة فوطيفار.

□ ام يكن عليه أيّ لوم في خدمته لفرعون.

□ أختبر إخوته بذكاء عندما أتوا إليه.

□ كان شفوفاً نحو إخوته حتى بعد الشرّ الذي ألحقه به.

أسفار موسى الخمسة

الدرس العاشر: يوسف وإخوته

□ أظهر حباً تجاه أبيه وبنيامين.

□ بارك شعوباً كثيرة لما كان حاكماً في مصر.

□ كان على "قمة نذير إخوته".

بارك يعقوب ابني يوسف كما لو كانا ابنيّه، وهكذا قد حصل يوسف على نصيب مضاعف كبكرٍ ليعقوب.

قدّم يعقوب أفرايم على منسى خلال مباركته (تكوين 48: 19).

سلّط موسى الضوء على أفرايم في روايته ليصدق على اختياره ليشوع خليفاً له.

يجب على أتباع المسيح المعاصرون الإقرار بالبركات والأدوار المختلفة التي عينها الله في عالمنا.

□ التأسيس:

بارك المسيح شعبه بمواهب عديدة.

أسفار موسى الخمسة

الدرس العاشر: يوسف وإخوته

□ الاستمرارية:

يسكب الروح القدس مواهبه كما يشاء.

□ الاكتمال:

سنرى هذا التنوع عندما يكرم الله هؤلاء الذين تبعوا المسيح.

IV . الخاتمة:

أسفار موسى الخمسة

الدرس العاشر: يوسف وإخوته

© 2017 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

أسئلة المراجعة

1. كيف ساهم يوسف في الخلاف بين الأخوة؟ ماذا كان رد فعل إخوته على سلوكه؟

2. أبرز موسى المسارات الأخلاقية لكلٍ من يهوذا ويوسف بعدما بيع يوسف كعبد. كيف كانت حياة يوسف ويهوذا في تضادٍ خلال حكم يوسف المتوعد في مصر؟

3. تطورت المصالحة بين الإخوة خلال ثلاث رحلات درامية جداً إلى مصر قام بها إخوة يوسف. قم بسرد وشرح الأحداث الرئيسية التي حدثت خلال كل رحلة.

4. كيف أفاد حكم يوسف الخير شعب مصر؟ كيف عاد هذا بالنفع على عائلته؟

5. ركزت نهاية قصة يوسف وإخوته على التوافق بين الآباء. كيف ساهمت بركات يعقوب لأبنائه في تعزيز هذا التوافق؟ كيف ساهمت تفاعلات يوسف الأخيرة مع إخوته في تعزيز توافق الآباء؟

6. ما هي التركيزات الأربعة التي شاركتها قصة يوسف مع روايات إبراهيم وإسحاق ويعقوب؟ قدم بعض الأمثلة لكيفية رؤيتنا لهذه التركيزات في قصة يوسف؟

7. تضمن موسى التركزات الخاصة للوحدة القومية والتنوع القومي في قصته عن يوسف وإخوته. كيف توقع موسى تأثير تلك المواضيع على قرائه الأصليين؟

أسئلة التطبيق

1. عانى يوسف من ظلمٍ كثير، ورغم ذلك كان مطيعاً لله، وكوفئ في النهاية على أمانته. كيف يمكن لهذا المثال أن يشجعك للبقاء أميناً في وسط الظروف الصعبة؟
2. أعطى الله يوسف وإخوته نعمة في أوقات كثيرة طوال هذه القصة، بالرغم من أنها لم تبدو لهم كذلك في بعض الأحيان. كيف يساعدك هذا في أدراك نعمة الله وخيراته في حياتك، حتى في وسط تحديات الحياة؟
3. يحتاج من نخدمهم أن يظلوا مخلصين لله في جميع الظروف، تماماً مثل قراء موسى الأصليين. كيف يمكنك أن تشجع على نحو فعال من هم في كنيستك أو خدمتك ليقبوا مخلصين لله حين تبدو ثقافة مجتمعاتنا تتجه أكثر نحو معاداة المسيحية؟
4. سيمنح المسيح شعبه بركات أبدية عند عودته، كما وعد في كلمته. كيف يمكن لهذا الوعد بالبركات المستقبلية أن يشجعك ويقويك في ظروفك الحالية؟
5. لا تمنح البركات للمسيحيين فقط، لكننا مدعويين أيضاً لنشر بركات الله للأخرين. ما هي بعض دوائر الاحتياج في المجتمعات المحيطة بك؟ ما هي بعض الطرق التي يمكن لك وكنيستك أن تتشروا من خلالها بركات الله للذين هم داخل وخارج جماعة المؤمنين؟
6. نحن متحدون مع جميع المؤمنين بمختلف الثقافات كشعبٍ واحدٍ في جسد المسيح. كيف يمكن أن يؤثر هذا على الطريقة التي ننظر بها لإخواننا وأخواتنا في المسيح – خاصة أولئك الذين يبدو مختلفين جداً عنا؟ كيف يمكننا الحفاظ على الوحدة معهم؟
7. تعلمنا قصة يوسف أن الله يريد تنوعاً بين شعبه. كيف وهبك الله بطرقٍ جعلتك مميّزاً عن المؤمنين من حولك؟ ما هي المواهب التي أعطاها الله لغيرك ولم يعطها لك؟ كيف يمكن لهذا التنوع في المواهب أن يجعلك ترى احتياجك إلى الآخرين؟
8. ما هو أهم شيء تعلمته في هذا الدرس؟

قائمة المصطلحات العسرة

التوازي المتقابل: بُنيّة أدبيّة فيها تتقابلُ أو تتوازنُ الأقسامُ، الواردةُ قبلَ وبعدَ النقطةَ المركزيّة، فيما بينها.

إفرايم: الابن الثاني لـيوسف والذي نال بركة أعظم من أخيه منسى. وهو الجد الأكبر ليشوع بن نون.

إسرائيل: كلمة عبرية تعني "الله يجاهد" أو "الله يصارع"؛ وهو الاسم الجديد الذي أعطاه الله ليعقوب بعدما تصارع مع الملاك. وهو أيضاً، اسم للشعب المنحدر من يعقوب.

إسرائيلي: عضو في شعب إسرائيل.

منسى: ابن يوسف البكر.

فوطيفار: رئيس الشرط المصري الذي اشترى يوسف بعدما بيع كعبد. وقد فشلت زوجة فوطيفار في إغواء يوسف.

ثامار: أرملة أبنّي يهوذا والتي أغرت يهوذا بعدما رفض تزويجها لأبنه الأصغر. وهي أم كل من فارص وزارح.

هذا العالم: العالم الذي كتب عنه كتاب الكتاب المقدس.

عالمهم: عالم قراء الكتاب المقدس الأصليين.